

حضر الاجتماع التأسيسي لمجموعة تعزيز حقوق الإنسان

رئيس الوزراء : مستقبل اليمن سيكون أفضل من الحاضر



السطو على أراضي المستثمرين انتهاك صارخ لحقوق الإنسان

اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية في دعم قضايا حقوق الإنسان في اليمن. كما قدرت جهود الأشقاء والأصدقاء في إنجاح مؤتمر أصدقاء اليمن الذي انعقد الشهر المنصرم في الرياض معربة عن تشجيعها بان مؤتمر المانحين الذي سيعقد أواخر الشهر الجاري سيكون له أثر إيجابي على المستثمرين الإنساني والتعمري وتثبيت الأمن والاستقرار وتحسين الوضع المعيشي للمواطن اليمني. كما أقيمت كلمات من قبل القطاع الخاص والمنظمات الغير حكومية الدولية أكدت في مجملها أهمية تعزيز الشراكات القائمة حالياً مع وزارة حقوق الإنسان وتأسيس شراكات جديدة أخرى.. مشيرين إلى أن هذه الشراكات والتنسيق سيتم الاحتياج لها لإنفاذ استحقاقات المرحلة الانتقالية الثانية في المسائل ذات الصلة وأهمها العدالة الانتقالية والحوار الوطني وبناء دولة النظام والقانون وتفعيل قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان. وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان ودور هذه الجهات في حلها وتقديم الدعم لها، وكذا تقديم عرض عن وزارة حقوق الإنسان والمهام النشاطات التي تقوم بها .

اليم. وبينت أن الوزارة سعت لتحديد عدد من الأولويات المتمثلة بالتحضير لإنشاء هيئة مستقلة لحقوق الإنسان بعد صدور أمر مجلس الوزراء رقم 35 لعام 2012م بتشكيل لجنة وزارية لإعداد مشروع قانون إنشاء الهيئة. وأكدت أهمية بناء وتعزيز قدرات كوادر الوزارة وشركائها في الحكومة والمجتمع المدني كحد الأولويات.. قائلته بهذا الخصوص "لقد سعينا لتطوير وتعزيز هيكلية الوزارة من خلال استحداث وحدات نوعية نشعر بالحاجة الملحة لوجودها وللعمل النوعي الذي ستقدمه من أجل تطوير جودة العمل". وأضافت إن أهم تلك الوحدات تمثل في وحدة الشفافية ومكافحة الفساد ووحدة الدعم القانوني ووحدة المسؤولية الاجتماعية ووحدة العمل الطوعي والوحدة الفنية ووحدة المتابعة والمراقبة والتقييم التي هي حالياً قيد الإنشاء.. مستعرضة الأدوار والمهام المناط بهذه الوحدات القيام بها للارتقاء بعمل الوزارة. وأشارت بدور القطاع الخاص والدول والمنظمات الدولية خاصة الاتحاد الأوروبي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والبنك الدولي ومفوضية شؤون

بدوره ان المجتمع الدولي عازم على فرض عقوبات على كل من يحاول أو يسعى إلى عرقلة عملية تنفيذ المبادرة في الدول الكبرى ليس لديهم خلاف بهذا الخصوص وكلها مجمعة على شيء واحد وهو السير في عملية تنفيذها ومعاينة من يقف عائقاً أمام تحقيق ذلك بأي شكل من الأشكال. من جانبها عبرت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور عن شكرها لرئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة وممثلي المنظمات الدولية والقطاع الخاص لمشاركتهم في الاجتماع الذي سيواصل لعللاقة واسعة ومتينة في مجال حقوق الإنسان. وأوضحت أن دعوة الوزارة لتأسيس مجموعة حقوق الإنسان اقتضتها ضرورات المرحلة التي نمر بها والتي استوجبت تجميع وحشد وتنسيق جهود الشركاء الوطنيين والدوليين خاصة من كانت لهم بصمات واضحة في هذا المجال، وكذا الذين أبدوا استعداداً لخوض هذه التجربة الإنسانية. وأشارت مشهورة إلى أن المجموعة ستصبح هيئة أو إطاراً استشارياً فنياً داعماً لتعزيز وتفعيل وإنفاذ سياسات وبرامج ومشاريع حقوق الإنسان في

لحق بالناس وان نعيد الحقوق إليهم.. موضحاً ان حالات السطو على أراضي المستثمرين والمغتربين ومنازلهم من قبل البعض هي انتهاك صارخ لحقوق الإنسان. وطلمان رئيس الوزراء الجميع ان مستقبل اليمن سيكون حتماً أفضل من الحاضر كما ان الحاضر أفضل من الماضي.. مؤكداً ان يمن اليوم هو الوطن الذي يتسع لجميع أبنائه والذي سيشترك الجميع في بنائه وتقاسم خيراته كل بحسب قدرته وعمله. وقال "ان اليمن حق جميع أبنائه بمن فيهم الطفل الذي لا يزال في بطن أمه وليس ملكاً لأحد وانطلاقاً من ذلك يجب ان تحترم حقوق واردة الناس ومن يعتقد انه بالنخيط يمكن ان يدوس فوق رؤوس الناس فانه واهم".

وأشار رئيس الوزراء في الكلمة التي القاها أمس في الاجتماع التأسيسي لمجموعة تعزيز حقوق الإنسان الذي نظمته وزارة حقوق الإنسان أمس بالعاصمة صنعاء إلى المعاناة التي لحقت بالشعب اليمني ولا زالت جراء انتهاكات حقوقه المختلفة.. معرباً عن تقديره للجهود المخلصة التي بذلتها وزارة حقوق الإنسان وقيادتها من أجل الانتصار لحقوق الإنسان.. مطالباً الجميع بمساعدة الوزارة لتحقيق الأهداف التي نرغب إليها جميعاً في هذا الجانب.. مؤكداً ان حماية حقوق الإنسان واحترامها هي في مصلحة الجميع بمن في ذلك الذين يرتكبون الانتهاكات وهم اليوم في السلطة وغداً سيكونون خارجها وقد يصبحون أكثر احتياجاً من غيرهم لصون حقوقهم الإنسانية. ودعا الجميع إلى مراجعة ضمائرهم وإدراك أن السلطة زائلة وأن الشعب والوطن هما الباقين. وقال "نريد ان نجبر الضرر الذي

حصنوا أطفالكم.. تحمومهم من شلل الأطفال

مع كل ما تحقق من نجاحات كبيرة وتقدم علمي وتكنولوجي في ميادين الطب والجراحة ، فليس هناك ما يضيء الوقاية من داء شلل الأطفال الذي ما إن يتمكن من جسم الإنسان حتى يحدث ضوراً للعضلات التي يصيبها فيقعدها عن الحركة بصورة تقدم معها أي استجابة عصبية حركية وينتهي معها الإحساس بالجزء أو العضو المصاب.

إن مرض شلل الأطفال ليس بالهين ولا سبيل للحد منه ووقفه إذا ما انتشر وتفشى إلا باتباع إجراءات الوقاية وقواعد النظافة الشخصية والعامة واكبتها حرص شديد على تحصين الأطفال دون العام بكامل الجرعات ضد أمراض الطفولة المنتشرة مع أخذ كل جرعة بحسب موعدها المحدد في كرت التطعيم الذي يوضح من مركز التحصين، إلى جانب تحصين الأطفال دون الخامسة من العمر بمن فيهم المولود والرضع بلا استثناء وذلك في حملات التحصين الوطنية التي تقام لغرض استئصال فيروس الشلل والقضاء عليه والتي ما لجأت وزارة الصحة العامة والسكان لإقامتها ، وما دعت إليها المنظمات العاملة في مجال الصحة ، كمنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف إلا لضرورتها، وليعلموا أن جرعة لقاح الشلل أثناء الحملة تعتبر إضافية، لكنها ضرورية ومهمة للغاية ولا تغني عن التطعيم الروتيني ، فواقع الحال يفرض أن نهتم بالجانبيين معاً. أي بالتحصين الروتيني وبحملات وجولات التحصين ضد شلل الأطفال بصرف النظر عما إذا كان الطفل تحصن مراراً في السابق أم لا .



د. محمد أحمد الدبعي

ولا يمكن القول بزوال خطر شلل الأطفال في الوقت الراهن، فاللقاح يباق باستمرار عرّوف بعض الأباء والأمهات واحجامهم عن تحصين أطفالهم دون سن الخامسة ضد هذا الداء الخطير. والضحية بلا شك هم الأطفال المحرومون من التحصين، وكذا الذين يهملون ولا يحصلون على جرعات عديدة كافية لتأمين حمايتهم على الدوام من فيروس الشلل ؛ ليزيل فيروس المرض شبحاً مخيفاً وكابوساً مرعاً يخال من حاضر ومستقبل وعافية أطفال هؤلاء المتهاونين ويكبلهم بالإعاقة مدى الحياة على إثر تعرضهم للإصابة به .

ولا يمكن بأي حال اللقاء اللائمة على لقاح شلل الأطفال أو إصدار حكم بعدم فاعليته أو الطعن في صلاحيته ؛ فاللقاح المستخدم مأمون تماماً ، يخز جسم الإنسان على بناء أجسام مضادة ، ولا يمكن أن يسبب الشلل ولو في أسوأ الأحوال ، على خلاف الفيروس البري المرض.

وليكن بمعلومك أخي القارئ أن : - اللقاح المضاد لشلل الأطفال مأمون تماماً ، فهناك الملايين من الأطفال في العالم يحصنون بهذا اللقاح ، ولم يسبق أن سبب لهم الضرر ؛ كما لم يسبق أن تأذى منه المولودون حديثاً أو غيرهم ، بل على العكس تماماً يوفر حماية كاملة لهم ويسائر الأطفال دون الخامسة من العمر .

- لا صحة لما يشاع من أن لقاح شلل الأطفال يتسبب في إحداث العمى أو أنه يسبب الإصابة بفيروس الشلل بدلا من زيادة مناعة الجسم ووقايته من هذا المرض وما إلى ذلك مما قد يروج من شائعات مغرضة ومحض افتراءات ومزاعم زائفة .

- لا خوف من تطعيم الطفل المريض بأي من الأمراض الشائعة، مثل الإسهال الطفيف أو نزلة البرد أو الحصبة.. الخ، وكذا عند إصابته بحمى عادية. وفي حال ظهور أي أعراض سلبية على الطفل المحصن ، فليست بسبب اللقاح ، بل نتيجة مرضٍ غير متوقع لا علاقة له باللقاح .

- الطفل دون سن الخامسة بحاجة إلى جرعات متكررة من اللقاح الفموي ليكتسب مناعة كاملة ضد الفيروس المسبب للشلل .

- دخول قطرات إضافية من لقاح الشلل عن قصد أو غير قصد ليس فيه ضرر على صحة الطفل، وإنما فيه تأكيد للفاعلية. يبقى التذكير بأن هناك حملة تحصين وطنية ضد شلل الأطفال مزعج تنفيذها خلال الفترة من (13-11 يونيو 2012م)، ومن واجب الجميع .. (الآباء والأمهات والقادة والمشايخ ووجهاء المجتمع وممثلي المجالس المحلية ووسائل الإعلام المحلية المختلفة)، الشراكة الحقيقية في حماية الأطفال من شلل الأطفال بالحرص على أن لا يصاب الأطفال .. كل الأطفال بأي مكروه، ولهم تحقيق ذلك بالدفع بتحصين جميع من هم دون الخامسة من العمر للتحصين في هذه الحملة الوطنية، ليسهموا بذلك في صنع النجاح بلوغ التغطية الشاملة للفتة المستهدفة من الأطفال، وإن كان من بين الفتة العمرية هذه من سبق وأن حصن بجرعات التحصين الروتيني المعتاد أو في جولات حملات التحصين السابقة، فيجب تحصينه مجدداً في هذه الحملة بلا استثناء .

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان

تواصل زيارات قيادات الدفاع والداخلية لوحدات القوات المسلحة والأمن



مسلمة وأمن قوية يكون واجبها وهمها حماية الوطن وسيادته والشعب وأمنه واستقراره، وموجهة كل القيادة بسرعة العمل على ضبط القوة البشرية والتواجد في وحداتهم والإشراف على سير تنفيذ المهام بكل شرف وصدق وأمانة. وقد تدخلت الفعاليات عرض عسكري مهيب عكس الجاهزية القتالية والمعنويات العالية للمقاتلين. وفي محور الجديدة اختتمت أسس فعاليات الزيارات الميدانية التي قام بها نائب رئيس هيئة الأركان لشؤون القوات البحرية والدفاع الساحلي والجزر اللواء الركن بحري رويس عبدالله مجور لقاعدة الحديد الجوية ، حيث التقى بقيادات وضباط وصف ضباط وأفراد البنية الطيران والدفاع الجوي والشرطة الجوية. ونقل نائب رئيس هيئة الأركان تحيات وتهاني القيادة السياسية والعسكرية العليا وقيادة وزارة الدفاع إلى المقاتلين بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية.. وحيا أدوارهم البطولية الرائدة وإسهاماتهم الجليلة في حماية أمن وسلامة سماء الوطن وحدوده وشواطئه. وطالب بضرورة بذل المزيد من الجهد والعطاء

وكذلك الأعراف والقوانين الإنسانية. وقال: "إن أنصار الشيطان لم يخلقوا وراءهم غير الدمار وزهق النفوس البريئة مستغلة الانقسامات الحاصلة في القوات المسلحة وتدني الجاهزية القتالية والفنية لتنفيذ أعمالها الإجرامية والوحشية التي كان آخرها قتل أكثر من مائة جندي من منتسبي قوات الأمن المركزي في ميدان السبعين الشهر الماضي". وتطرق رئيس هيئة الأركان العامة إلى الانتصارات العظيمة التي حققتها وتحققها القوات المسلحة والأمن بمساندة اللجان الشعبية في دحر ومطاردة فلول الإرهابيين بمدبريات أبين وغيرها من المحافظات ولقنتهم دروسا لن ينسوها .. موضحاً أن لجنة الشؤون العسكرية وتحقق الأمن والاستقرار قامت خلال الفترة الماضية بدور فعال ومؤثر وعملت بكل إخلاص لإعادة الأمن والاستقرار وإزالة المظاهر المسلحة والمتلارس والحوارج والسواتر الترابية لحفظ الأمن والاستقرار وانهاء الانقسام في القوات المسلحة والأمن. وأكد ضرورة التخصص من كل الشوائب التي علققت بجسد وروح القوات المسلحة والأمن خلال المراحل الماضية والعمل من أجل بناء قوات



تواصلت الزيارات الميدانية لقيادات وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة أمس إلى وحدات القوات المسلحة والأمن. فقد قام رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول ومعه وكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة اللواء الركن عبدالرحمن البروي بزيارات تفقدية إلى الكلية الحربية وكلية الطيران والدفاع الجوي واللواء 314 مدرع. وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس هيئة الأركان العامة كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني الأخ عديبه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية. وأهاب بالقيادة والضباط للتشجيع عن السواعد وتعزيز وحدة الصف والبقاء على مستوى المهام العظيمة والمسندة للقوات المسلحة والأمن في هذه المرحلة المشرفة من تاريخ وطننا وشعبنا، مؤكداً أن الأسلوب الذي تنتهجه جماعة الشر والإرهاب مع رجال القوات المسلحة والأمن قد تجلت فيه أبشع صور الوحشية والهمجية المطلقة المجردة من كل القيم والأخلاقيات والجمائيات التي نصت عليها الشرائع الإلهية